

**تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي  
دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

**The Effect of Internal Control Structure in Accordance with  
COSO Framework in Strengthen Financial Performance  
An applied study in International Development Bank**

أ.م.د. فيان عبدالرحمن ياسين

منصور رحيم منصور

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد

الباحث

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

٢٠٢١/٧/٢٨ تاريخ قبول النشر:

٢٠٢١/٧/٦ تاريخ استلام البحث:

**المستخلص**

يهدف البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصرف عينة البحث . وتم اعداد قائمة فحص لغرض فحص وتقدير نظام الرقابة الداخلية لمصرف التنمية الدولي اما الاداء المالي فقد تم قياسه وتقديمه بموجب خمس مؤشرات مالية وقد تم تحليل النتائج وايجاد الارتباط والتأثير بين المتغيرين .

**وقد خرج البحث بعده استنتاجات اهمها :**

- ١- علاقة الارتباط معنوية طردية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بنسبة ٦٠٪ .
- ٢- هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية على الاداء المالي اذ ان ٥٨.٦٪ من التغيرات التي تحدث في الاداء المالي سببها الرقابة الداخلية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد بمقدار ٢.٥٧٦ . اما اهم التوصيات فكانت :
  - ١- تطبيق هيكل رقابة داخلية وفقاً للأطر العالمية الحديثة مثل اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) لما له من ارتباط وتأثير في الاداء المالي للمصارف .
  - ٢- تركيز المصرف على زيادة كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .

**الكلمات المفتاحية:** هيكل الرقابة الداخلية ، الاداء المالي.

- بحث مستقل من رسالة ماجستير.



مجلة العلوم المالية والمحاسبية  
العدد الثالث / ايلول ٢٠٢١  
الصفحات ٩١ - ١٢٢

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

### **Abstract:**

This research aims to study and analyze the impact and correlation of the structure of the internal control system according to the framework of the Organizations Support Committee (COSO) in enhancing the efficiency of financial performance using financial indicators in the research sample bank. A checklist was prepared for the purpose of examining and evaluating the internal control system of the International Development Bank. As for the financial performance, it was measured and evaluated according to five financial indicators. The results were analyzed and finding the correlation and influence between the two variables..

The research came out with several conclusions, the most important of which are:

- 1-The correlation relationship is significant and direct to the dimensions of the internal control structure and financial performance by 60%.
- 2- There is a significant impact of the internal control structure on the financial performance, as 58.6% of the changes that occur in the financial performance are caused by the internal control, and any increase by one unit in the internal control, the financial performance increases by 2.576. The most important recommendations were:
  - 1- Applying an internal control structure in accordance with modern global frameworks, such as the framework of the Organizations Support Committee (COSO) because of its link and impact on the financial performance of banks.
  - 2- The bank's focus on increasing the bank's efficiency in achieving profits from assets.

**Key Words :** international control structure , financial performance.

### **: المقدمة**

يعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة العمود الفقري والعين الساهرة على الوحدة الاقتصادية لأنه يحمي مصالح الأطراف كافة وكذلك يوفر حماية لعملية توفير المعلومات المالية التي تُعتمد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية السليمة وكذلك تعزيز وكفاءة الأداء المالي من هذا جاء هدف هذا البحث في دراسة وتحليل تأثير هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً للأطر الحديثة في تعزيز الأداء المالي.

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

يتكون البحث من اربعة مباحث ، تناول المبحث الاول المنهجية وبعض الدراسات السابقة اما المبحث الثاني فقد خصص للجانب النظري والذي تناول نبذة عن متغيرات البحث وقد اضطلع المبحث الثالث بالجانب العملي (التطبيقي) وتم تحليل نتائج قائمة الفحص واختبار الفرضيات اما المبحث الرابع فقد خصص لاستنتاجات ونوصيات البحث .

### **المبحث الأول : منهجة البحث ودراسات سابقة**

**أولاً : مشكلة البحث :** يمكن تلخيص مشكلة البحث في قصور معظم اجهزة الرقابة الداخلية في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصارف بصفة خاصة بمواكبة التطورات واتباع المناهج الحديثة في بناء هيكل الرقابة الداخلية ومنها اطار (COSO) للرقابة الداخلية وتأثيره في تعزيز الاداء المالي .

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الآتية :

١. ما مستوى تطبيق المصرف عينة البحث لمبادئ واجراءات هيكل الرقابة الداخلية وهيكل اطار (COSO) على وجه الخصوص؟
٢. ما مستوى الارتباط بين هيكل الرقابة الداخلية وفق اطار (COSO) ومؤشرات قياس الاداء المالي في المصرف عينة البحث؟
٣. ما مستوى تأثير تبني اطار عمل (COSO) كهيكل للرقابة الداخلية في عينة البحث على تعزيز مستوى الاداء المالي؟

**ثانياً : هدف البحث :** يهدف البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل الرقابة الداخلية وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصرف عينة البحث .

### **ثالثاً : أهمية البحث :** تكمن أهمية البحث في الآتي:

١. أهمية موضوع هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار عمل (COSO) لأنها فلسفة ومنهج عمل بديل عن الرقابة التقليدية تستخدمها المنظمات لتحقيق النجاح وتحسين الأداء المالي وتحقيق رضا الزبون والمستهلكين من عمليات الرقابة.

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

٢. تتميز متطلبات إطار عمل (COSO) بالانتشار الواسع في المنظمات العالمية الرائدة الذي ينعكس بدوره على تحسين وتطوير عمليات وهياكل الرقابة الداخلية وعمليات التدقيق في هذه المنظمات الذي يتترجم بدوره إلى تحسين المنتجات والخدمات التي تقدمها للمجتمع الخارجي، مما يتطلب العمل على نشر استخدام هذه المتطلبات في المصارف .

٣. إشاعة تطبيق مفاهيم وإطارات عمل الرقابة الداخلية ومنها إطار عمل (COSO) على وجه التحديد وربط استخدامه بتعزيز الأداء المالي في المصارف العراقية.

٤. يجمع البحث بين موضوعات مختلفة وكيفية التفاعل فيما بين متغيراتها لاستبطاط مفاهيم ومعطيات جديدة تشخص متطلبات تطبيق إطار عمل (COSO)، مع تحديد ملامح تعزيز الأداء المالي التي ينبغي الوصول إليها من خلال هيكل الرقابة الداخلية المستندة لإطار العمل المقدم.

**رابعاً : فرضيات البحث :** بني البحث على فرضيتين اساسيتين وهي :

الفرضية الاولى : هناك ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لاطار عمل (COSO) وابعاد الاداء المالي في المصرف عينة البحث .

الفرضية الثانية : هناك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لاطار عمل (COSO) وابعاد الاداء المالي في المصرف عينة البحث .

**خامساً : اسلوب البحث :** تم الاعتماد على المنهج الاستباطي من خلال الكتب والرسائل العلمية والبحوث المنشورة في الجانب النظري من البحث اما الجانب التطبيقي فقد تم اعتماد الاسلوب او المنهج الاستقرائي لاستخراج النتائج واختبار الفرضيات .

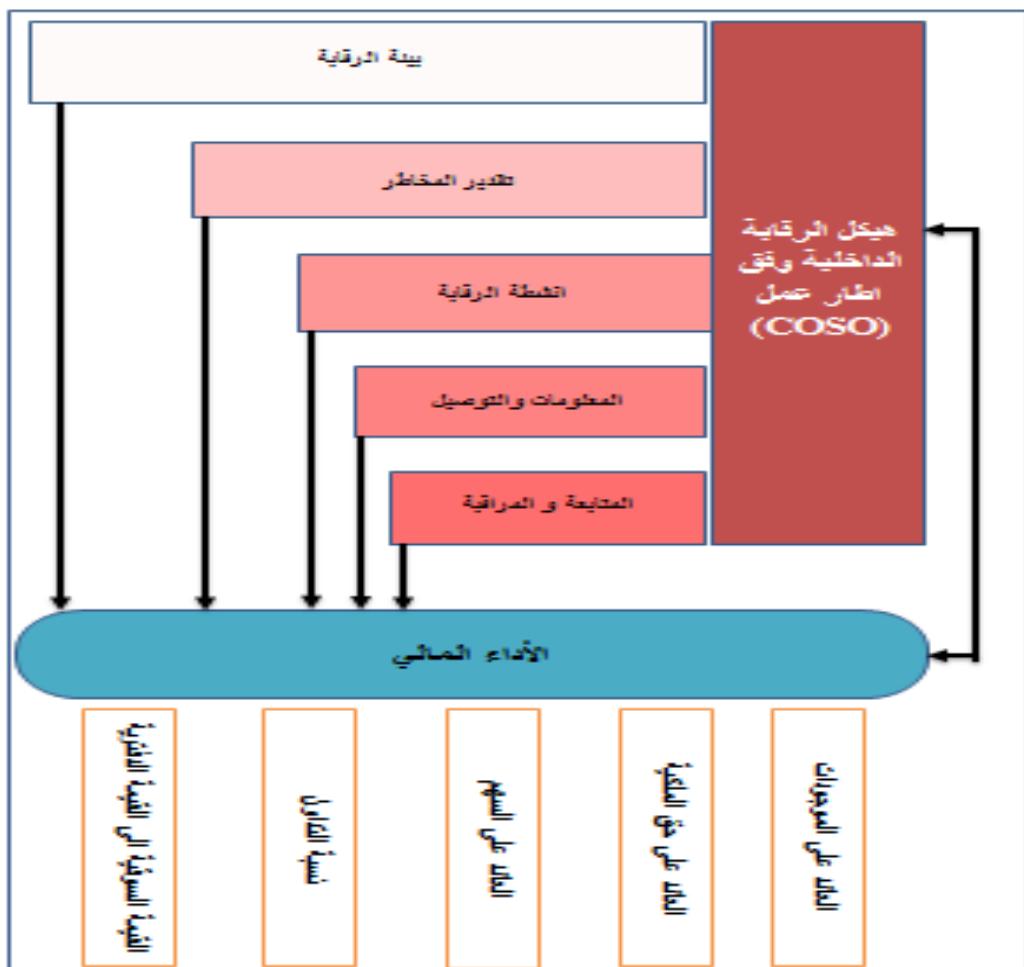
**سادساً : إنموج البحث :**

١-المتغير المستقل : تمثل المتغير المستقل للبحث بـ (هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO) وتمثلت ابعاده بعناصره الخمسة وهي (بيئة الرقابة ، تقدير المخاطر ، انشطة الرقابة ، المعلومات والاتصال ، المراقبة او المتابعة) .

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢-المتغير التابع : تمثل المتغير التابع للبحث بـ (تعزيز الأداء المالي) وتمثلت ابعاده بخمسة مؤشرات مالية لقياسه وتقييمه وهي ( العائد على الموجودات ، العائد على حق الملكية ، العائد على السهم ، نسبة التداول ، القيمة السوقية الى القيمة الدفترية ) .



شكل رقم (١) مخطط إنموج البحث  
المصدر: من اعداد الباحث

العدد : ٣  
٢٠٢١ / لسنة ايلول

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي  
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٧-١ : دراسات سابقة :

١-٧-١ : دراسات عربية :

١ - دراسة ( حسين / 2019 )	
<b>عنوان الدراسة</b> تفعيل دور الرقابة الداخلية في تعزيز كفاءة استغلال الموارد/ دراسة تطبيقية في دائرة الصحة العامة. رسالة ماجستير / الكلية التقنية الإدارية/ بغداد. الباحث/ علياء عدنان حسين.	<b>هدف الدراسة</b> معرفة دور الرقابة الداخلية بمكوناتها الخمسة في تعزيز كفاءة استخدام الموارد المتاحة من خلال الاستعانة ببطاقة الأداء المتوازن كأداة لتحسين وترشيد استخدام الموارد وتحليل مؤشرات SWOT كفاءة أو ضعف استغلال الموارد من خلال تحليل (تحليل (Strengths,Weaknesses,Opportunities,Threats) (القوة، الضعف، الفرص، التهديدات) لعينة البحث.
<b>أهم الاستنتاجات</b> ١. ضعف نسبة النفقات التشغيلية الخاصة بتوفير المستلزمات السلعية والخدمية بسبب ضعف في مبالغ التمويل. ٢. قلة مبالغ التخصيصات الممنوحة للنفقات الرأسمالية الخاصة بعمليات شراء الموجودات الثابتة بأنواعها الأثاث والأجهزة وغيرها التي تحتاجها الوحدة.	
<b>أهم التوصيات</b> ١. لأهمية النشاطات والبرامج التي تقوم بها الوحدة ولارتباطها بصحة المواطن يجب على الجهات المعنية تمويل الوحدة بالمبالغ التي تطلبها لأن هذه المبالغ تكون محددة على النشاطات والبرامج المستقبلية. ٢. زيادة مبالغ التخصيصات الخاصة بعمليات شراء الموجودات الثابتة لمواكبة تطورات التكنولوجيا الحديثة في الأجهزة والحواسيب وشراء وتلبية احتياجات الوحدة من الموجودات. ٣. ضرورة قيام قسم التدقيق والرقابة الداخلية بوضع برنامج لتقويم نتائج الوحدة من سنة لأخرى يسمح بتقييم ادائها وبيان أوجه الانحرافات ودراسة أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لمنع تكرارها.	

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

١ - دراسة ( مراد / 2018 )	
<p>تطوير أنشطة الرقابة الداخلية على وفق إطار لجنة دعم المنظمات ودورها في تعزيز لجنة التدقيق - دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة.</p> <p>رسالة ماجستير / الكلية التقنية الإدارية / بغداد.</p> <p>الباحث / زينة حسين مراد.</p>	عنوان الدراسة
<p>عرض وتحليل مفاهيم أنشطة الرقابة الداخلية ومكوناتها على وفق إطار لجنة دعم المنظمات ووضع منهجية تطبيقية يمكن لأنشطة الرقابة من خلالها تلبية متطلبات لجان التدقيق.</p>	هدف الدراسة
<p>١. هناك متطلبات متعددة للجنة التدقيق لغرض القيام بمهامها الرقابية وفقاً لأنشطة الرقابية المعتمدة أبرزها سلامة القوائم المالية والسياسات المحاسبية والالتزام بالأنظمة والقوانين وجودة الأنشطة الرقابية وتعزيز إدارة المخاطر.</p> <p>٢. يعَد نشاط تقويم الأداء بموجب بطاقة الأداء المتوازن تقويماً شاملأً لأنشطة الوحدة الاقتصادية أما النشاطان الرقابيان التفويض وفصل الواجبات بين الصالحيات والمسؤوليات والواجبات الممنوحة التي تخُص كل موظف ومعرفة المقصّر في حال حدوث الأخطاء أو التلاعُب كذلك النشاط الرقابي الخاص بمعالجة البيانات هو نشاط رقابي لكشف التحريفات المادية والدخول غير المصرح به إلى المعلومات وتهذيف الرقابة المادية إلى حماية الموجودات والمعلومات من السرقة والتلاعُب.</p> <p>٣. عدم استقلالية لجنة التدقيق بالنسبة للمصارف عينة البحث ويُعزى سبب ذلك لأن أحد أعضاء لجنة التدقيق من الموظفين التنفيذيين في قسم التدقيق الداخلي.</p> <p>٤. ضعف مستوى التطبيق والتوثيق لسياسات وإجراءات انشطة الرقابة الداخلية للعمليات المصرفية للمصارف عينة البحث.</p>	أهم الاستنتاجات
<p>١. ضرورة اعتماد بطاقة الأداء المتوازن في تقويم أداء المصارف لأنها تعطي صورة أشمل عن التقويم المالي وغير المالي للمصارف.</p> <p>٢. تطوير السياسات والإجراءات لأنشطة الرقابة بما يتلائم مع العمليات المصرفية لتعزيز متطلبات لجنة التدقيق.</p>	أهم التوصيات

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢-٧-١ : دراسات أجنبية :

١- دراسة ( 2019 /JEANNE )	
<p>INTERNAL CONTROL COMPONENTS AND FINANCIAL PERFORMANCE IN PUBLIC INSTITUTIONS IN RWANDA CASE STUDY: RWANDA SOCIAL SECURITY BOARD RSSB</p> <p>مكونات الرقابة الداخلية والأداء المالي في المؤسسات العامة في رواندا.</p> <p>دراسة حالة: مجلس الضمان الاجتماعي في رواندا (RSSB).</p> <p>رسالة ماجستير / جامعة رواندا.</p> <p>الباحث / UWINGABIYE MARIE JEANNE</p>	عنوان الدراسة
<p>الهدف العام من الدراسة هو معرفة ما إذا كانت الرقابة الداخلية تلعب أي دور في الأداء المالي في المؤسسة العامة، وكان الهدف المحدد للدراسة هو تحديد تأثير بيئة الرقابة على الأداء المالي للمؤسسات العامة في رواندا.</p>	هدف الدراسة
<p>١. أن العائد على أصول RSSB انخفض على مدى السنوات الثلاث من ١٣.٩ % إلى ٨.٤ % يعني أن RSSB لا تدير أصولها بشكل فعال لتوليد قدر أكبر من المال.</p> <p>٢. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية والأداء المالي.</p> <p>٣. أن ملاعة RSSB ما زالت بحاجة إلى تحسين.</p>	أهم الاستنتاجات
<p>١. ضرورة تعزيز مكونات ICS (بيئة الرقابة، وأنشطة الرقابة، والمتابعة) لزيادة تحسين الأداء المالي للمؤسسات العامة ويجب على الإدارة أن تتخذ التدابير الصحيحة جمعاً لتجهيز المنظمة نحو تحسين الوضع المالي.</p> <p>٢. تحتاج الإدارة إلى إيلاء اهتمام وثيق لمصروفات التشغيل الخاصة بها.</p> <p>٣. تحتاج الإدارة إلى تحديد عوامل التكفة والمصاريف الرئيسية. ٤. يجب أن تقلل إدارة RSSB النفقات غير الضرورية لزيادة صافي الدخل من أجل الحفاظ على الأموال لدفع مزايا الضمان الاجتماعي للمستفيدين دون تأخير في الدفع.</p> <p>٥. يجب أن تحلل إدارة RSSB بعمق قبل القيام بأي استثمار لتجنب التعرض للمخاطر.</p>	أهم التوصيات

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

### ٢ - دراسة ( JOELLE ) 2019

<p><b>EFFECT OF INTERNAL CONTROLS ON FINANCIAL PERFORMANCE OF SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES IN NAIROBI COUNTY</b></p> <p>تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نairobi.</p> <p>رسالة ماجستير / جامعة الولايات المتحدة الدولية / إفريقيا .</p> <p>الباحث / AKIMANA KELLY JOELLE /</p>	<b>عنوان الدراسة</b>
<p>تحديد تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نairobi في كينيا .</p>	<b>هدف الدراسة</b>
<p>١. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية والأداء المالي يجب أن تسلط أنشطة الرقابة الداخلية الضوء على السياسات والإجراءات التي تساعده على ضمان تنفيذ توجيهات الإدارة فهي تساعده على ضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي للمخاطر التي تهدد تحقيق الأهداف .</p> <p>٢. أن هناك علاقة معنوية وإيجابية بين المراقبة والأداء المالي .</p> <p>٣. أن المراقبة تؤثر على الجودة والفاعلية في المنظمة وفاعليه أنظمة الرقابة الداخلية ومراجعات التدقيق .</p> <p>٤. أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر والأداء المالي .</p> <p>٥. أن تقييم المخاطر أمر بالغ الأهمية لتحديد المخاطر في بيئة الأعمال . تعمل تقييمات المخاطر على تعزيز تقييم المخاطر وتخفيف المخاطر في الشركة من خلال وضع عوامل المخاطر في الحسبان .</p>	<b>أهم الاستنتاجات</b>
<p>١. ضرورة قيام الشركات الصغيرة والمتوسطة بتطوير أنظمة رقابة داخلية تتماشى مع أدائها المالي . ستساعد الضوابط الداخلية الوحدة الاقتصادية في تتبع أداء أعمالها بما في ذلك الربحية والرقابة والفاعلية للمؤسسة بأكملها ككل .</p> <p>٢. ضرورة مراقبة الشركات الصغيرة والمتوسطة لأدائها المالي باستمرار من خلال تنفيذ مراجعات التدقيق وكذلك مراجعات الأداء للتأكد من تحقيق الأهداف التنظيمية وفقاً لذلك .</p>	<b>أهم التوصيات</b>

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٣. ضرورة اعتماد ممارسات تقييم المخاطر من الشركات الصغيرة والمتوسطة جمیعاً العاملة في نيروبي لأنها ضرورية لتعزيز الأداء المالي للشركة دون التعرض للمخاطر البيئية التي تعمل فيها.	
---	--

### ٣-٧-١ : اختلاف البحث الحالي عنها :

١- يهدف هذا البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل نظام الرقابة الداخلية على وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصارف عينة البحث.

٢- اجريت هذه الدراسات في مجموعة من المصارف العراقية الخاصة.

٣- استخدمت الدراسة قائمة فحص لفحص وتقدير الرقابة الداخلية وكذلك خمسة مؤشرات مالية لقياس وتقدير الأداء المالي وتم تحليلها إحصائياً وبيان الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث.

### المبحث الثاني : الجانب النظري :

#### ٤-١ : اطار لجنة دعم المنظمات COSO :

برز نظام الرقابة الداخلية للاهتمام الكبير بعد الازمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩ في الولايات المتحدة الامريكية ومن الاسباب التي ادت الى ظهوره رغبة المؤسسات في تخفيض تكاليف التدقيق (الخارجي) وكذلك كبر حجم المشاريع وظهور الكثير من الشركات المتعددة الجنسيات والتي تمتاز بتنوع فروعها وتعقيد عملياتها فشرعت في وضع انظمة للرقابة تساعد في تحسين سير العمل والالتزام بسياسات وتعليمات الادارات العليا ، حيث شهد مفهوم الرقابة الداخلية تطوراً تدريجياً بالتزامن مع التطورات السريعة للحياة الاقتصادية ، فلم تعد مجرد وسيلة للحفاظ على النقدية وإنما أصبحت مجموعة من العناصر المتربطة التي تضعها الادارات العليا من اجل تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية ، وقد تبنت العديد من الهيئات والمنظمات العالمية المختصة تشريعات ومعايير وقواعد واطر تتضمن تأكيدات على انشاء وتقدير نظام رقابة داخلية فاعل في الوحدات الاقتصادية ، ومن اهم واشهر النماذج الصادرة : الاطار المتكامل للرقابة الداخلية الصادر عن لجنة المنظمات الداعمة او (الراعية) (COSO) في امريكا ودليل الرقابة

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

الكندي المعروف ب (COCO) الصادر عن المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) ودليل الرقابة الداخلية المعروف ب (TurnbullGuidance) الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين البريطاني .

### **١-١-٢ : مفهوم الرقابة الداخلية :**

نظراً لأهمية موضوع الرقابة الداخلية في عالم الاعمال على مر السنين ظهرت تعاريف عديدة لها في كثير من المصادر من قبل الجهات والهيئات المسؤولة عن وضع المعايير والقواعد التي تنظم عملها ذكر بعضًا من هذه التعاريف :

- ١- التعريف الصادر عن لجنة الاجراءات التدقيقية (Committee of Auditing Procedures) المنبثقة عن المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بأنها: (تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التسويق والمقييس المتتبعة في المشروع بهدف حماية موجوداته وضبط وتدقيق البيانات المحاسبية والتتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاية الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة ) ( غنيمات وصيام : ٢٠١١ : ٦٢٩ - ٦٣٠ ) .
- ٢- التعريف الصادر عن لجنة دعم او (رعاية) المنظمات (COSO) بأنها : ( سلسلة من الاجراءات والعمليات تتم بوساطة مجلس ادارة الوحدة الاقتصادية وإدارتها وموظفيها الآخرين وتصمم لتتوفر تأكيداً معقولاً فيما يتعلق بتحقيق كفاءة وفاعلية العمليات ومصداقية التقارير المالية والالتزام بالقوانين والتعليمات ذات العلاقة ) ( 8 : 2009 : 2009 ) .

### **٢-١-٢ : نبذة تعرفيية عن لجنة (COSO) :**

تأسست اللجنة سنة ١٩٨٧ من قبل اكبر خمس معاهد وجمعيات مهنية في الولايات المتحدة الامريكية ( معهد المحاسبين القانونيين الامريكي (AICPA) ، معهد المدراء الماليين (FEI) ، معهد المحاسبين الاداريين (IMA) ، معهد المدققين الداخليين (IIA) ) ، جمعية المحاسبين الامريكيين (AAA) ) وسميت اختصاراً لـ (COSO) اختصاراً لـ (Committee Of Sponsoring Organizations) والتي تعني (لجنة دعم او (رعاية) المنظمات ) وهي تابعة للجنة تريدواي (Treadway Commission) وكان جيمس جيم تريدواي الابن عضو هيئة الاوراق المالية اول رئيس لـ (COSO) وهي لجنة من القطاع الخاص وغير هادفة الى الربح . ( Hurt L. Robert: 2013: 43 ) (الورقات : ٢٠١٤ : ٣٣٧ ) .

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

**٣-١-٢ : اهداف الرقابة الداخلية وفقاً لاطار لجنة (COSO) :**

**١- كفاءة وفاعلية العمليات التشغيلية :**

يتم وضع مكونات الرقابة الداخلية في الوحدة الاقتصادية لتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد بما فيها الأفراد لكي يتم تحقيق اهدافها ومن اهم الجوانب توفير معلومات دقيقة لاتخاذ القرار حيث توجد معلومات عديدة ومختلفة يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المهمة فضلاً عن حماية الموجودات والسجلات حيث يمكن ان يتم سرقة الموجودات الملموسة من الوحدة الاقتصادية او ان تتم اساءة استخدامها او تدميرها مالم توجد رقابة فاعلة وملائمة لحمايتها ( Arens & Loebbecke : 2003 ) .

. (379)

**٢- موثوقية القوائم المالية :**

ان مسؤولية اعداد القوائم المالية هو من مهام الادارة لذلك تكون عليها مسؤولية قانونية ومهنية للتأكد من ان المعلومات المدرجة فيها تم عرضها بصورة عادلة وفق متطلبات المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها وخاصة المعدة للأطراف الخارجية ( Security Exchange Commission : 2003 ) .

**٣- الالتزام بالقوانين والتعليمات :**

توجد بعض القوانين والتعليمات التي يجب على الوحدة الاقتصادية الالتزام بها سواء كانت داخلية ام خارجية مباشرة ام غير مباشرة ، المباشرة مثل قوانين الضرائب والتأمين والرواتب اما غير المباشرة مثل قوانين حماية البيئة والحربيات العامة . (السوافيري وآخرون : ٢٠٠٢ : ١٥-١٦) .

**٤-١-٢ : اطار (COSO 2013) :**

أصدرت لجنة (COSO) في آيار من سنة ٢٠١٣ النسخة المحدثة من الإطار ويمثل إنموزجاً شاملًا يمكن تطبيقه في جميع الوحدات سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح إذ إن الإطار أبقى على التعريف والعناصر الخمسة للرقابة الداخلية لإصدار سنة ١٩٩٢ وأيضاً أهداف الرقابة الداخلية ولكن Romney & Steinbart ذكر سبعة عشر مبدأ كلها مرتبطة بالمكونات الخمسة وهي كما يلي : ( Romney & Steinbart : 2018 : 203 ) .

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

**أ- بيئة الرقابة :**

هي الأساس لجميع المكونات الأخرى للرقابة الداخلية، إن جوهر أي عمل هو الأشخاص ، سماتهم الفردية ، بما في ذلك النزاهة والانضباط والقيم الأخلاقية والكفاءة ، والبيئة التي يعملون فيها. هم المحرك الذي يقود المنظمة وأساساً الذي يرتكز عليه كل شيء. وتتضمن بيئة الرقابة المبادئ الخمسة الآتية :

١. الالتزام بالنزاهة والأخلاق .

٢. متابعة الرقابة الداخلية من قبل مجلس الإدارة المستقل عن الإدارة .

٣. الهياكل والتسلسل الإداري والمسؤوليات المناسبة في السعي لتحقيق الأهداف التي وضعتها الإدارة والإشراف من قبل مجلس الإدارة .

٤. الالتزام بجذب الأفراد الكفاءة وتميزهم والاحتفاظ بهم بما ينماشى مع الأهداف .

٥. مساءلة الأفراد عن مسؤولياتهم المتعلقة بالرقابة الداخلية لتحقيق الأهداف .

**ب- تقدير المخاطر :**

يجب على المنظمة تحديد وتحليل وإدارة مخاطرها ، إدارة المخاطر هي عملية ديناميكية يجب على الإدارة النظر للتغيرات في البيئة الخارجية وداخل الأعمال التي قد تكون عقبات أمام أهدافها. ويتضمن عنصر تقدير المخاطر المبادئ الأربع الآتية :

٦. تحديد الأهداف بوضوح كاف لتحديد وتقييم المخاطر .

٧. تحديد وتحليل المخاطر لتحديد كيفية إدارتها .

٨. النظر في احتمالات الاحتيال .

٩. تحديد وتقييم التغيرات التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نظام الرقابة الداخلية .

**ج- أنشطة الرقابة :**

تساعد سياسات وإجراءات الرقابة على ضمان أن الإجراءات التي حدتها الإدارة لمعالجة المخاطر وتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بشكل فعال. يتم تنفيذ أنشطة الرقابة على جميع المستويات وفي مختلف المراحل داخل الوحدة الاقتصادية. وتتضمن أنشطة الرقابة ثلاثة مبادئ وهي :

١٠. اختيار وتطوير الضوابط التي قد تساعد في تخفيض المخاطر إلى مستوى مقبول .

١١. اختيار وتطوير أنشطة الرقابة العامة على التكنولوجيا .

١٢. نشر أنشطة الرقابة على النحو المحدد في السياسات والإجراءات ذات الصلة .

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

### **د- المعلومات والاتصال :**

تقوم أنظمة المعلومات والاتصالات بالتقاط وتبادل المعلومات الازمة لإجراء الإداره والتحكم في عمليات المنظمة. يجب أن يتم الاتصال داخلياً وخارجياً لتوفير المعلومات الازمة لتنفيذ أنشطة الرقابة الداخلية اليومية. يجب على جميع الأفراد فهم مسؤولياتهم. يتضمن عنصر المعلومات والتوصيل ثلاثة مبادئ وهي :

١٣. الحصول على أو توليد معلومات ذات صلة عالية الجودة لدعم الرقابة الداخلية

٤ - توصيل المعلومات داخلياً ، بما في ذلك الأهداف والمسؤوليات الازمة لدعم المكونات الأخرى للرقابة الداخلية .

٥. إبلاغ شؤون الرقابة الداخلية ذات الصلة إلى الأطراف الخارجية .

### **ه-المتابعة او (المراقبة) :**

يجب مراقبة العملية برمتها ، وإجراء التعديلات حسب الضرورة حتى يمكن تغيير النظام حسب الشروط. تؤكد التقييمات ما إذا كان كل عنصر من عناصر الرقابة الداخلية موجوداً أم لا . يتم الإبلاغ عن أوجه القصور في الوقت المناسب ، مع الإبلاغ عن المسائل الخطيرة إلى مسؤولي الإداره ومجلس الادارة .ويتضمن عنصر المتابعة المبادئ الآتية :

٦. اختيار وتطوير وإجراء تقييمات مستمرة أو منفصلة لمكونات الرقابة الداخلية .

٧. تقييم أوجه القصور وإبلاغ المسؤولين عن الإجراءات التصحيحية ، بما في ذلك الإداره العليا ومجلس الإداره ، عند الحاجة لذلك .

### **٢-٢ : تقييم الأداء المالي :**

تتصف بيئه الاعمال في الوقت الحاضر بالعمل المتغير وسرعة تقلبات سوق العمل لذا اصبح من الضروري التركيز على اداء الوحدة الاقتصادية والذي يعكس ادائها ويظهر اجمالي انشطتها ومدى قدرتها على تحقيق الاهداف ، ان الاداء مفهوم شمولي ومهم لجميع الوحدات والمؤسسات الاقتصادية بصورة عامة فالوحدة الاقتصادية في حالة تغير باستمرار بسبب بيئتها وعلاقتها مع الوحدات الاخرى لذلك لجأت الى استخدام الاداء المالي كونه عملية رقابية لسياستها ولمعرفة مدى تحقيقها للاهداف عند الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة وترشيدها في اعداد الخطة المستقبلية واتخاذ القرارات لوضعها الاقتصادي ودراسة

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

مركزها المالي ، لذلك اصبح الاداء المالي عنصراً مهماً وفاعلاً لتطور ونمو الوحدة الاقتصادية ، فالحاجة الى تفعيل وتقويم الاداء اصبح ضرورة ملحة اليوم .

### **١-٢-٢ : مفهوم الاداء المالي :**

اجمع اغلب الباحثين في مجال الاداء المالي انه يعتمد كمفهوم على التحليل المالي والذي يعرف بأنه الاسلوب الذي يمكن استخدامه لتحديد قوة او ضعف الوحدة الاقتصادية وانه يتم استخدام النسب المالية بشكل اساس في عملية التحليل المالي (الشاعر : ٢٠١٨ : ٣٣) .  
ومما سبق يمكن تعريف الاداء المالي :

(هو مدى مساهمة الانشطة في خلق القيمة والفاعلية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الاهداف باقل تكلفة ممكنة) (نشوان وآخرون : ٢٠١٨ : ٤٢٦). ويمكن تعريفه ايضاً : (هو تشخيص الصحة المالية للوحدة الاقتصادية ومعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على القوائم المالية والجداول الملحقة) (دادان : ٢٠٠٧ : ٣٦) .

اما سبق يمكن للباحث تعريف الاداء المالي بأنه : (اداة لمعرفة الوضع القائم للوحدة الاقتصادية من الناحية المالية وكذلك اداة لتحفيز العاملين باستخدام مجموعة من النسب المالية كمؤشرات لقياسه) .

### **٢-٢-٢ : استخدام النسب المالية لتقييم الاداء :**

بعد تحليل النسب المالية من اهم اساليب التحليل المالي واكثراها شيوعاً في عالم الاعمال لانه يوفر عدداً من المؤشرات التي يمكن الاستفادة منها لتقييم الاداء، ويمكن تعريف النسب المالية بانها : العلاقة بين قيمتين ذات معنى في الهيكل المالي وتؤخذ هذه القيم من الميزانية او كشف الدخل او منها(خنفر، والمطرانة : ٢٠٠٦ : ١٢٧) .

يوجد نوعان من التحليل عند المقارنة بين النسب المالية وهي :

#### **١.تحليل السلسلة الزمنية Time Series Analysis**

يعتمد هذا النوع في تقييم اداء الوحدة الاقتصادية على مر الزمن ويكون بمقارنة الاداء الماضي والاداء الحالي وبيان اذا كانت الوحدة الاقتصادية قد تطورت كما هو مخطط لها ام لا ، ويمكن ان تكون المقارنة لعدد من السنوات وتستفيد الوحدات الاقتصادية من هذه المؤشرات في التخطيط لعملياتها في المستقبل .

#### **٢.التحليل المقارن Cross-Sectional Analysis**

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

يعتمد هذا النوع في تقييم اداء الوحدة الاقتصادية من خلال مقارنة النسب المالية لعدد من الوحدات الاقتصادية المختلفة في وقت محدد من السنة فالوحدات التي تسعى الى زيادة حصتها في السوق تهتم بمقارنة نسبها المالية مع نسب المنافسين او الوحدات التي ترغب بمنافستها او مضاهاتها والتفوق عليها .

(Gitman : 2003 : 50)

واهم هذه النسب المالية هي :

١- **نسبة السيولة :** هي النسبة التي تقيس قدرة المصرف على تحويل موجوداته المتداولة الى نقد باسرع وقت وباق الخسائر وتستخدم عادة في تسديد المطلوبات في الاجل القصير واهم هذه النسبة هي : (تيم : ٢٠١١: ٣٧-٤٠) .

أ- نسبة التداول =  $\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$

وتبيّن مقدار تغطية الموجودات المتداولة لكل وحدة نقدية من المطلوبات المتداولة فإذا كانت النتيجة اكبر من ١ فانه يدل على ان الموجودات المتداولة اكثراً من المطلوبات المتداولة ويعني ان سيولة المصرف عالية .

ب- نسبة السيولة السريعة =  $\frac{(\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون})}{\text{المطلوبات المتداولة}}$

تختلف عن النسبة الاولى بانها تبعد المخزون عن الموجودات المتداولة كونه اقل الموجودات المتداولة سيولة وتحويله الى نقد يحتاج الى وقت اطول . اذا كانت هذه النسبة مساوية للواحد فهي مقبولة اي ان المصرف يمكنه ان يواجه مطلوباته السريعة بالسداد فوراً واذا زادت عن الواحد فيعني زيادة سيولة المصرف .

ج- نسبة النقدية =  $\frac{\text{الموجودات النقدية وشبه النقدية}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$

هذه النسبة تفرض صعوبة تحصيل مستحقات المصرف لدى الزبائن خلال سنة لذلك فان مصادر توفر السيولة تحصر في النقدية وما في حكمها مثل الودائع المصرفية التي يسهل تحويلها الى نقد بسرعة .

٢- **نسبة النشاط :** و تستخدم لتقييم مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في ادارة الموجودات والمطلوبات وتقييس كذلك مدى الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة لاقتناء الموجودات اي انها تعد مؤشراً عاماً ان كان الاستثمار في الموجودات اكثراً او اقل من المفروض وتتضمن النسبة الآتية (مطر : ٢٠٠٣ : ٣٦-٣٩) :

العدد : ٣  
٢٠٢١ / لسنة ايلول

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي  
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون
  - ب- متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون بالأيام =  $\frac{360}{\text{معدل دوران المخزون}}$
  - يقيس المعدلان (أ و ب) مدى كفاءة وفاعلية ادارة المخزون اذا زاد المعدل او انخفض متوسط الاحتفاظ بالمخزون كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح .
  - ج- معدل دوران الذمم المدينة بالايام = صافي المبيعات / رصيد المديدين
  - د- متوسط فترة التحصيل بالأيام =  $\frac{360}{\text{معدل دوران التشتت المعينة}}$
  - يقيس المعدلان (ج و د) كفاءة ادارة الائتمان ومدى فاعلية سياسات الائتمان والتحصيل كل ازيد معدل الذمم المدينة او انخفض متوسط فترة التحصيل كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح .
  - هـ- معدل دوران الموجودات = صافي المبيعات / مجموع الموجودات
- يقيس هذا المعدل كفاءة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على استخدام الموجودات لاسناد المبيعات .

- ٣- **نسب الربحية :** وتقيس هذه النسب نتيجة الاعمال وكفاءة السياسات والقرارات المتتخذة من الادارة العليا وتنقسم الى قسمين (خنفر والمطرانة : مصدر سبق ذكره : ١٤٥-١٣٩) :
- أ- **النسبة المرتبطة بالمبيعات :** وتقوم على اساس ان الوحدات الاقتصادية يجب ان تكون قادرة على تحقيق ارباح كافية من كل دينار حصلت عليه من ايرادات بحيث تستخدم هذه الارباح في تغطية مصروفات التشغيل وفوائد القروض وتتضمن النسب الآتية :
    - نسبة محمل الربح الى المبيعات = محمل الربح من المبيعات / صافي المبيعات
    - يتم بها قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق ارباح من النشاط الرئيس فإذا كانت مرتفعة فانه يعني انها قادرة على تحقيق ربح والعكس صحيح .
    - نسبة مصاريف التشغيل الى صافي المبيعات = مصاريف التشغيل / صافي المبيعات
    - تتضمن مصاريف التشغيل المصاريف الادارية ومصاريف البيع والتوزيع وبين ارتفاع النسبة كبير حجم المصاريف التي انفقت من قبل الوحدة الاقتصادية على النشاط التشغيلي .
  - ب- **النسبة المرتبطة بالاستثمارات :** وتسمى ايضاً بنسب العائد على الاستثمار ويتم الحصول على بنودها من قائمة المركز المالي وكشف الدخل وتضم النسب الآتية :

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- العائد على الموجودات = صافي الربح / اجمالي الموجودات

ويتم من خلالها بيان كفاءة الوحدة الاقتصادية في توليد الارباح من الموجودات وان الحصول على نسبة عالية يبين الكفاءة العالية في تحقيق الربح من الموجودات بينما اذا كانت نسبة متدنية فانه يعني عكس ذلك .

- العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / حقوق الملكية

ويتم بموجبها ربط صافي الربح المتحقق خلال مدة معينة وحقوق الملكية لنفس المدة وتبيّن هذه النسبة مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح .

- نسبة العائد على السهم = صافي الربح / عدد الاسهم القائمة

وتشير الى النسبة المخصصة من ارباح الوحدة الاقتصادية لكل سهم .

- العائد على رأس المال المستثمر = صافي الربح / رأس المال المستثمر

ويعني برأس المال المستثمر كل الاموال المتوفرة في المصرف سواء التي يوفرها اصحاب المصرف او المقرضين وتقيس هذه النسبة كفاءة الادارة في استغلال هذه الاموال .

٤- نسب المديونية : وتقيس مدى اعتماد المصارف على الديون في تمويل الاستثمارات بالمقارنة مع التمويل المقدم من المالك وتسمى كذلك بالرافعة المالية لانها تقيس نسبة استخدام الدين في هيكل التمويل وتتضمن النسب الآتية (العامري : ٢٠١٣ : ٨٠) :

أ- الرافعة المالية = القروض / الموجودات

وتشير الى درجة الاعتماد على مصادر القروض في تكوين اموال المصارف فكلما زادت كلما انخفضت مساهمة حق الملكية في اموال المصرف .

ب- معدل تغطية الفوائد = صافي الربح / الفوائد

وتحدد مدى قدرة المصرف على تسديد الفوائد وتغطيتها من الارباح وتشير الى المدى المسموح به لأرباح بالانخفاض دون تأثير الميزانية .

ج- نسبة القروض الى حقوق الملكية = مجموع القروض / حقوق الملكية

تعني حق الملكية مقدار الاموال التي جهزها المصرف ولذلك فهي تمثل حد الامان الذي يتمتع به الدائنون عند الاقتراض وان ارتفاع هذه النسبة يدل على زيادة المخاطر التي يتعرض لها الدائنون .

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٥- **نسب السوق :** وتستخدم في تقييم اداء المصادر في سوق الوراق المالية وتعتمد بالدرجة الاولى على المتغيرات المالية الاساسية كالسيولة والرافعة المالية والربحية كونها تحول معلومات عن مقدرة المصادر على تعظيم اداء الاسهم واهم هذه النسب هي (آل شبيب : ٢٠١٣ : ٩٩) :

أ- نسبة الدفع : وتفيد في تقييم سياسة ارباح المصرف وتحسب كالتالي :

نسبة توزيعات الارباح = التوزيعات النقدية المعلن عنها / صافي الربح × ١٠٠

ب- القيمة الدفترية للسهم = حقوق المساهمين / عدد الاسهم الصادرة وهي مقياس محاسبى للسهم الواحد من حقوق الملكية .

ج- مضاعفة الارباح = سعر آخر اغلاق للسهم / ربحية السهم الواحد

وتعكس حالة التفاؤل والتشاؤم بخصوص اسعار الاسهم السوقية وان ارتفاعها يقوى ثقة السوق باسهم المصرف .

د- القيمة السوقية الى القيمة الدفترية = قيمة السهم السوقية / القيمة الدفترية للسهم الواحد

تقيس جاذبية فرص الاستثمار والميزة التنافسية للمصرف حيث ان المصرف الذي لديه مضاعف اكبر من الواحد يكون محفز للاستثمار بأسهمه .

٦- **نسب الهيكلة :** وهي النسب التي تساعد على دراسة الهيكل المالي للمصرف لكل جانب من قائمة المركز وهي (الحيالي : ٢٠٠٤ : ٦٦-٦٧) :

أ- نسبة التمويل الخارجي للموجودات = (الديون طويلة الاجل + الديون قصيرة الاجل) / مجموع الموجودات × ١٠٠

اذا ارتفعت هذه النسبة يعني ازيد اعتماد على التمويل الخارجي ويزداد عبء الفوائد وان ارتفاعها عن ٥٥% يعتبر مؤشر سلبي لانه يفقد المصرف للاستقلال المالي .

ب- نسبة التمويل الداخلي للموجودات = (رأس المال + احتياطات + الارباح المحتجزة) / مجموع الموجودات × ١٠٠

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

ان ارتفاعها مؤشر ايجابي ولكن ليس دائماً وبالخصوص عندما تكون ربحية الاموال الخاصة اكبر من مبلغ الفائدة التي تدفع على القروض .

جـ-نسبة تغطية الديون طويلة الاجل = صافي الموجودات الثابتة / الديون طويلة الاجل  
ان ارتفاعها مؤشر ايجابي وانخفاضها عن الواحد مؤشر سلبي واذا كانت مساوية للواحد فهذا يعني ان كل الموجودات ممولة بديون طويلة الاجل وهذا مؤشر غير حيد .

دـ-نسبة المديونية الكاملة = اجمالي الديون / حقوق الملكية

اذا انخفضت هذه النسبة يعتبر وضع المصرف ايجابي اما اذا تجاوزت الواحد فيعتبر مؤشر سلبي ويفقد المصرف استقلاله المالي واذا كانت مساوية للواحد فانه يعني ان الديون تساوي حقوق الملكية وقد لا يكون مؤشراً ايجابياً .

هـ-نسبة المديونية قصيرة الاجل = المطلوبات المتداولة / الاموال الخاصة  $\times 100$   
اذا انخفضت هذه النسبة يكون افضل للدائنين ولا يجوز ان تكون اكبر من الواحد لأنه لا يجوز ان يتحمل الدائنون مخاطر اكبر من اصحاب المصارف .

وـ-نسبة المديونية طويلة الاجل = الديون طويلة الاجل / الاموال الخاصة  $\times 100$   
اذا كانت هذه النسبة منخفضة يكون وضع المصرف المالي افضل واذا تجاوزت الواحد فيعني وضع خطير على المصرف والافضل ان لا تزيد عن  $50\%$  .

### **المبحث الثالث : الجانب التطبيقي :**

#### **١-٣ : نبذة عن المصرف عينة البحث :**

#### **١-١-٢ : مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل :**

تأسس المصرف بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش-١٦٧٧٣٢٦ في ٢٠١١/١١/٢٠١١ من دائرة تسجيل الشركات وحصل على اجازة ممارسة الصيرفة من البنك المركزي العراقي بموجب كتاب البنك المرقم ٩/١٨١٦ في ٢٠١١/٤/٧ وبasher بممارسة اعماله في ٢٠١١/٩/١ وتمت الموافقة على تعديل الاجازة باسم والنشاط الجديد والممنوحة للمصرف برقم ١٨١٦ في ٢٠١١/٤/٧ ليصبح اسم المصرف (مصرف

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

التنمية الدولي للاستثمار والتمويل) بدلاً من (مصرف التنمية الدولي لاستثمار والتمويل الاسلامي) وذلك بموجب كتاب البنك المركزي العراقي المرقم ٤٨٧٧ في ٣٠/٣/٢٠١٤ ويرأس مال ٢٥٠ مليار دينار . يبلغ رأس مال المصرف المدرج بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣١ : ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتان وخمسون مليار دينار عراقي .

يهدف المصرف وبصفته احد المصارف السابقة في استخدام الخدمات والمعاملات المصرفية الالكترونية في العراق الى تسهيل التعامل المصرفى وجعله بمتناول جميع العراقيين في داخل العراق وخارجه فضلاً عن تعزيز الاقتصاد الوطني والمساهمة في اعادة اعمار العراق .

اما الرقابة الداخلية فالصرف ملتزم بتطوير منظومة ادارة المخاطر والامتثال والتي تعد احد العناصر الرئيسية التي يعمل بها لما يحققه ذلك من تعزيز للبيئة الرقابية ومواجهة مختلف انواع المخاطر هذا وقد استمر المصرف بتطبيق السياسات والأنظمة التي تضمن توفير الحماية للمعلومات والمستخدمين وفي هذا الجانب فقد تم الحصول على شهادة الامتثال الخاصة بامن بيانات البطاقات والدفع المعيارية الاصدار

### **٣-٢ : نتائج تحليل الدراسة :**

#### **١-٢-٣ : فحص وتقدير الرقابة الداخلية :**

#### **١-١-٢-٢ : اسلوب الفحص والتقييم :**

فيما يخص فحص وتقدير تطبيق اجراءات نظام الرقابة الداخلية في المصارف عينة البحث تم اعداد قائمة فحص (Checklist) تضمنت خمسة مكونات وفقاً لاطار لجنة دعم المنظمات (COSO) وهي (بيئة الرقابة ، تقدير المخاطر ، انشطة الرقابة ، المعلومات والتوصيل ، المتابعة والمراقبة) تضمنت (٤٣) فقرة موزعة على الابعاد الخمسة حيث يتم التأشير فيما اذا كانت الاجراءات (مطبقة كلياً وموثقة كلياً ، مطبقة كلياً وموثقة جزئياً ، مطبقة جزئياً وموثقة كلياً ، مطبقة جزئياً وموثقة جزئياً ، غير مطبقة وغير موثقة) وتم استخدامها لفحص نظام الرقابة الداخلية المصرف عينة البحث ، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS-23) لتحليل واستخراج النتائج من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والاهمية النسبية لأبعاد الرقابة الداخلية المتباينة في المصرف على الدرجة الكلية لكل بعد اما الترتيب فتم اعتماد بعد الاقل معامل اختلاف تدريجياً.

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

ولغرض بيان صدق وثبات مقاييس قائمة الفحص فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ Alpha كـ Cronback كما مبين في الجدول رقم (١) أدناه :

**جدول رقم (١) معامل الفا كرونباخ لثبات وصدق مقاييس قائمة الفحص**

المتغير	عدد المجموع	$\sqrt{\alpha}$ = مقاييس الثبات	قيمة الفا كرونباخ $\alpha$
بيئة الرقابة	11	0.837	0.701
تقدير المخاطر	9	0.838	0.703
أنشطة الرقابة	10	0.842	0.710
المعلومات والتوصيل	8	0.819	0.671
المتابعة والمراقبة	5	0.901	0.811
الرقابة الداخلية	43	0.907	0.822

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

**ملاحظة:** هناك اجماع علمي بان القيمة المقبولة لمعامل الفا كرونباخ هو .٦٠ وما زاد يكون افضل وبما ان جميع قيم الفا اكبر من .٦٠ فان قائمة الفحص صادقة وثابتة المقاييس  
 $\text{مقاييس الثبات} = \text{الجذر التربيعي الموجب الى قيمة الفا كرونباخ}$

**٢-١-٢-٣ : نتائج الفحص والتقييم :**

**جدول رقم (٢) نتائج فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لمصرف التنمية الدولي**

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	الترتيب
بيئة الرقابة	4.71	0.647	94.2	13.74	الرابع
تقدير المخاطر	4.33	0.707	86.6	16.33	الخامس
أنشطة الرقابة	4.40	0.516	88.0	11.73	الثاني
المعلومات والتوصيل	4.88	0.354	97.6	7.25	الاول
المتابعة والمراقبة	4.40	0.548	88.0	12.45	الثالث
العام	4.54	0.554	90.8	12.12	

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24 يتضح من الجدول رقم (٢) اعلاه ان اهم ابعاد الرقابة الداخلية المتبعة في مصرف التنمية الدولي هو (المعلومات والتوصيل) بمتوسط حسابي قدره (4.88) وانحراف معياري (0.354) واهمية نسبية (97.6 %) والذي جعله في الترتيب الاول كون لديه اقل معامل اختلاف وهو (7.25) والذي يعني انه يحتوي على اقل خطأ من الابعاد التي تليه ، اما في الترتيب الثاني فجاء بعد (انشطة الرقابة) بمتوسط حسابي قدره (4.40) وانحراف معياري (0.516) واهمية نسبية (88.0 %) ومعامل اختلاف (11.73) ، اما في الترتيب الثالث فجاء بعد (المتابعة والمراقبة) بمتوسط حسابي قدره (4.40) وانحراف معياري (0.548) واهمية نسبية (88.0 %) ومعامل اختلاف (12.45) ، في حين جاء في الترتيب الرابع بعد (بيئة الرقابة) بمتوسط حسابي قدره (4.71) وانحراف معياري (0.647) واهمية نسبية (94.2 %) ومعامل اختلاف (13.74) ، وجاء في الترتيب الخامس والأخير بعد (تقدير المخاطر) بمتوسط حسابي قدره (4.33) وانحراف معياري (0.707) واهمية نسبية (86.6 %) وكان اكثراً معامل اختلاف عن باقي الابعاد وهو (16.33) .

### **٢-٢-٣ : قياس وتقييم الأداء المالي :**

### **١-٢-٢-٣ : اسلوب القياس والتقييم :**

تم استخدام خمس نسب من مؤشرات السيولة والربحية والسوق والتي تم تناولها في الجانب النظري من البحث وهي : (نسبة العائد على الموجودات ، نسبة العائد على حق الملكية ، نسبة العائد على السهم ، نسبة التداول ، القيمة السوقية الى القيمة الدفترية) لغرض تقييم الاداء المالي للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠١٨ و ٢٠١٩) وتم اخذ البيانات من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل المنشورة ضمن تقارير المصارف في موقع هيئة الاوراق المالية وتقارير سوق العراق للأوراق المالية .

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢-٢-٢-٢ : نتائج القياس والتقييم :

جدول رقم (٣)

مؤشرات الأداء المالي لمصرف التنمية الدولي للسنوات (٢٠١٩ - ٢٠١٨)

المتوسط	السنة		المؤشر
	2019	2018	
0.009	0.006	0.011	نسبة العائد على الموجودات
0.024	0.019	0.029	نسبة العائد على حق الملكية
0.026	0.021	0.031	نسبة العائد على السهم
1.40	1.36	1.44	نسبة التداول
0.760	0.752	0.767	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

يتضح من الجدول رقم (٣) اعلاه الاتي :

- نسبة العائد على الموجودات : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على تدني كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .
- نسبة العائد على حق الملكية : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على انخفاض نجاح المصرف في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح .
- نسبة العائد على السهم : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على انخفاض النسبة المخصصة من ارباح المصرف لكل سهم .
- نسبة التداول : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ ولكنها لم تؤثر على سيولة المصرف كونها اقل من (١) مما يدل على ان الموجودات المتداولة اقل من المطلوبات المتداولة .
- القيمة السوقية الى القيمة الدفترية : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على تدني جاذبية فرص الاستثمار والميزة التنافسية للمصرف .

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٣-٢ : اختبار الفرضيات :

الفرضية الاولى : (هناك ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لاطار (COSO) والاداء المالي في المصرف عينة البحث )

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي وكما موضح بالجدول رقم (٤) ادناه :

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي

الاجمالي	المتابعة والمراقبة	المعلومات والتوصيل	انشطة الرقابة	تقدير المخاطر	بيئة الرقابة
*0.559	0.289	**0.707	0.489	**0.866	0.213

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

(\*) تعني ان العلاقة معنوية بثقة %٩٥

(\*\*) تعني ان العلاقة معنوية بدرجة عالية بثقة %٩٩

يتضح من الجدول رقم (٤) اعلاه ان معامل الارتباط الاجمالي بين هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بلغ (0.559) وتمثل علاقة طردية ذات معنوية احصائية فان اي زيادة في هيكل الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد وبذلك تتحقق الفرضية الاولى اما قوّة العلاقة بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي فأنها : علاقة الارتباط طردية بين جميع ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي الا انها كانت معنوية لبعد تقدير المخاطر والمعلومات والتوصيل واجمالي ابعاد الرقابة ولكنها غير معنوية احصائياً لباقي الابعاد .

الفرضية الثانية : (هناك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لاطار (COSO) على الاداء المالي في المصرف عينة البحث)

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

### جدول رقم (٥)

تحليل تأثير هيكل الرقابة الداخلية على الأداء المالي لمصرف التنمية

طبيعة العلاقة	مستوى الدالة P	F قيمة المحسوبة	t قيمة المحسوبة	معامل الانحدار(تأثير) $\beta$	معامل التحديد R <sup>2</sup>
معنوية	0.041	*11.242	*3.356	1.553	0.594

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

(\*) تعني ان القيمة معنوية بثقة ٩٥٪

يتضح من الجدول السابق ان هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية في الأداء المالي لمصرف التنمية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الأداء المالي يزداد بمقدار 1.553 وان القيمة المحسوبة للاختبار البالغة 3.356 اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة 2.353 عند مستوى 0.05 . وبذلك تتحقق الفرضية الثانية :

### المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات :

#### ٤-١ : الاستنتاجات :

- ١- يرتكز الأداء المالي بصورة اساسية على التحليل المالي والمعروف بأنه الاسلوب الذي يمكن استخدامه لتحديد قوة او ضعف الوحدة الاقتصادية .
- ٢- علاقة الارتباط معنوية طردية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية والأداء المالي بنسبة ٦٠٪ .
- ٣- هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية على الأداء المالي اذ ان ٥٨.٦٪ من التغيرات التي تحدث في الأداء المالي سببها الرقابة الداخلية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الأداء المالي يزداد بمقدار 2.576 .
- ٤- انخفضت نسبة العائد على الموجودات في المصرف سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ بسبب انخفاض صافي الربح مما يدل على تدني كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .
- ٥- انخفضت نسبة العائد على حق الملكية في المصرف سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في ٢٠١٨ اذ ما يدل على انخفاض نجاح المصرف في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح.

# **تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي**

## **دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

- ٦- انخفضت نسبة العائد على السهم في المصرف سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على انخفاض النسبة المخصصة من ارباح المصرف لكل سهم .
- ٧- انخفضت القيمة السوقية الى القيمة الدفترية في المصرف ما يدل على تدني جاذبية فرص الاستثمار والميزة التنافسية .

### **٤- التوصيات :**

بناءً على ما توصل اليه البحث من الاستنتاجات فإنه يقترح التوصيات الآتية :

- ١- تطبيق هيكل رقابة داخلية وفقاً للأطر العالمية الحديثة مثل اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) لما له من ارتباط وتأثير في الأداء المالي للمصارف .
- ٢- تركيز المصرف على زيادة كفاءته في تحقيق الارباح من الموجودات .
- ٣- زيادة استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح.
- ٤- زيادة النسبة المخصصة من ارباح المصرف لكل سهم .
- ٥- العمل على رفع جاذبية الاستثمار والميزة التنافسية .

### **قائمة المصادر**

#### **١- المصادر العربية :**

- ١- نشوان ، اسكندر وآخرون ( ٢٠١٨ ) ، اثر مؤشرات الافصاح عن المخاطر الائتمانية على تحسين الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، جامعة العربي بن مهيدى ، ام البوابي ، الجزائر ، مجلد (٥) ، عدد (١) .
- ٢- مراد ، زينة حسين ( ٢٠١٨ ) ، تطوير انشطة الرقابة الداخلية وفق لجنة دعم المنظمات ودورها في تعزيز لجنة التدقيق ، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة ، رسالة ماجستير ، الكلية التقنية الادارية / بغداد .
- ٣- قدور ، اكram وسلطاني ، سهام ( ٢٠١٩ ) ، دور الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية ، دراسة حالة سككدة حاويات للخدمات SCS ولاية سككدة ، رسالة ماجستير ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ - قالمة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية .

العدد : ٣  
أيلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي  
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- ٤- غنيمات ، عبدالله عقله وصيام ، وليد زكريا ( ٢٠١١ ) ، العوامل المؤثرة في فاعلية انظمة الرقابة الداخلية في الوزارات الاردنية ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، الاردن ، مجلد ٧ ، العدد ٤ .

٥- الشاعر ، رامي ابراهيم سالم ( ٢٠١٨ ) ، دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر-غزة .

٦- دادان ، عبدالغنى ، ( ٢٠٠٧ ) ، قياس وتقدير الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للنذر المبكر باستعمال المحاكاة المالية /دراسة حالة بورصتي الجزائر وبارييس ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر .

٧- الورقات ، خلف عبد الله ( ٢٠١٤ ) دليل التدقير الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA ، الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان/الاردن .

٨- مطر ، محمد ( ٢٠٠٣ ) الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان/الاردن .

٩- العامري ، محمد علي ابراهيم ( ٢٠١٣ ) الادارة المالية الحديثة ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان/الاردن .

١٠- السوافيري ، فتحي وآخرون ( ٢٠٠٢ ) الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية/مصر .

١١- خنفر ، مؤيد راضي والمطرانه ، غسان فلاح ( ٢٠٠٦ ) تحليل القوائم المالية : مدخل نظري وتطبيقي ، الطبعة الاولى ، المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .

١٢- الحيالي ، وليد ناجي ( ٢٠٠٤ ) الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ، الطبعة الاولى ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان/الاردن .

١٣- نعيم ، فايز ( ٢٠١١ ) مبادئ الادارة المالية ، الطبعة الثالثة ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، الرياض/المملكة العربية السعودية .

١٤- آل شبيب ، دريد كامل ( ٢٠١٣ ) مقدمة في الادارة المالية المعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان/الاردن .

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

١٥ - الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) ، ، إطار (COSO) طبعة ١٩٩٤ ،  
ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين .

### المصادر الأجنبية :

1. Hurt L. Robert , (2013) , Accounting Information Systems Basic Concepts and Current Issues, Third Edition , McGraw-Hill .
2. Arens , Alvin , and Loebbeck , James ,( 2003 ), Auditing : An Integrated Approach .
3. Securities and Exchange Commission (SEC) , SEC (2003) Implements Internal Control Provisions of Sarbanes – Oxley Act ; Adopts Investment , company R & D Safe Harbor : 404 Final Rules.
4. Romney , Marshal B , & Steinbart ,Paul John ,( 2018 ) , Accounting Information Systems , 14e .
5. Gitman .Lawrence . J .(2003) . principles of managerial finance . pearson Eduction Inc ..

ملحق رقم (١)  
(إستماراة فحص )

							الولا : بيئة الرقابة :	
	غير مطبقة وغير موثقة	مطبقة جزئياً	مطبقة كلياً	موثقة جزئياً	موثقة كلياً	موثقة جزئياً	المؤشرات	ت
١							تعمل ادارة المصرف بشفافية وتراعي القيم الاخلاقية التي تدفع الموظفين للعمل بنزاهة .	
٢							تلتزم ادارة المصرف بوضع سياسات فاعلة للتدريب لتهيئة موظفين اكفاء لانجاز المهام باقل وقت واقل تكلفة .	
٣							يوجد هيكل تنظيمي للمصرف يتلائم مع طبيعة وحجم العمل ويساهم في تحقيق الاهداف .	
٤							تقوم ادارة المصرف بتقسيم الصلاحيات بشكل جيد ومناسب مع	

العدد : ٣  
أيلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبى  
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

					مسؤوليات العمل المصرفي .
٥					تحرص ادارة المصرف على توفر الكفاءة والمهنية عند تعيين الموظفين وتحديد رواتبهم .
٦					يوجد وصف وظيفي ودليل لإجراءات العمل المصرفي لكل نشاط واضح ومكتوب .
٧					منح العاملين في قسم الرقابة الداخلية صلاحيات واسعة لاداء مهامهم .
٨					وجود مستويات للاداء العام للمصرف ومتابعة الالتزام بها من خلال قيام قسم التدقيق الداخلي بتقييم الاداء وبشكل مستمر .
٩					يتتمتع قسم الرقابة الداخلية بالاستقلالية من خلال ربطه بلجنة التدقيق او مجلس الادارة .
١٠					يوجد تقييم لمستوى اداء العاملين لدى المصرف .
١١					يتم تغيير دوري للموظفين والزائمهم بجازة اجبارية سنوية .
ثانياً : تقدير المخاطر :					
١					تقوم ادارة المصرف بتحديد وتحليل وتصنيف المخاطر واحتمالية حدوثها .
٢					يتم الاعتماد على الوسائل والتكنيات الحديثة في تقييم المخاطر .
٣					تستعد ادارة المصرف وتتخذ الاجراءات الملائمة لمواجهة المخاطر المحتملة .
٤					يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن الموظفين الجدد .
٥					يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن التوسيع والنمو السريع في المصرف .
٦					يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن استحداث انظمة محاسبية جديدة .
٧					يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن التغيير في الهيكل التنظيمي للمصرف .
٨					يتم تحديد الاهداف بصورة واضحة واعداد خطة لتحقيق هذه الاهداف تراعي مواجهة المخاطر المحتملة .

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

				٩ وجود تأمين على الاشخاص الذين لديهم عهدة مالية .
ثالثاً : أنشطة الرقابة :				
				١ تساهم الرقابة الداخلية في تقييم الاداء المالي والاداري .
				٢ يوجد فصل كافٍ وملاحم بين المهام (مثل الفصل بين حيازة الموجودات والرقابة عليها وكذلك وظيفة محل النظم او المبرمج عن مشغل الحاسوب) .
				٣ تتلائم السجلات والمستندات مع طبيعة عمل المصرف .
				٤ توفر حماية مادية والكترونية على موجودات المصرف .
				٥ يتم تدقيق الاداء بواسطة اشخاص مستقلين عن مسؤولي اعداد البيانات .
				٦ يتم استخدام الشكاوى كاداة للرقابة لذلك تتعامل الادارة بموضوعية ونزاهة مع الشكاوى الواردة للمصرف .
				٧ توفر وسائل للحماية ضد المخاطر الخارجية كالحرق او السرقة .
				٨ وجود رقابة على نظم المعلومات في ظل التشغيل الالكتروني ورقابة برامج الحاسوب والرقابة المتعلقة بالاستخدام غير المصرح به (امن المعلومات) .
				٩ وجود موازنات تخطيطية لاغراض الرقابة وتقييم الاداء وتحديد نقاط الضعف ومتابعة التقارير .
				١ التتحقق من مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات الصادرة من جهات داخلية وخارجية .
رابعاً : المعلومات والتوصيل :				
				١ توجد في المصرف انظمة معلومات واضحة تساعد في تفعيل الرقابة الداخلية .
				٢ يوجد نظام يقدم معلومات دقيقة للادارة العليا من خلال التقارير الخاصة بالبيانات المالية والعمليات التشغيلية .
				٣ توجد استراتيجية لتطوير نظم المعلومات في المصرف .
				٤ يوجد في المصرف قنوات اتصال واضحة تسمح بتدفق المعلومات المحاسبية في جميع الاقسام .
				٥ يوجد اتصال مباشر بين الرقابة الداخلية ومجلس الادارة او لجنة التدقير

# تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

## دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٦					توفر قنوات خاصة تتمكن العاملين في المصرف من توصيل اي معلومات تخص المخالفات والمخالفات التي تحصل الى الجهات المعنية .
٧					يوجد نظام آمن يمنع اختراق الانظمة الالكترونية والدخول اليها واجراء التعديلات عليها حيث يتم استخدام ارقام سرية للدخول اليها .
٨					يتم نشر المعلومات الى الاطراف الخارجية على موقع المصرف ووجود ربط شبكي بين فروع المصرف .
<b>خامساً : المتابعة والمراقبة :</b>					
١					تقوم ادارة المصرف بمتابعة ومراقبة مكونات الرقابة الداخلية بشكل دوري لتحديد مدى فاعليتها وحاجتها للتحديث والتطوير .
٢					يتم تقديم تقارير بنتائج المتابعة الى مجلس الادارة او لجنة التدقيق .
٣					يتم متابعة نتائج تقارير الاداء في تلافي حالات القصور في الاداء وكذلك لمنح الحافز التشجيعية وفرض العقوبات .
٤					يتم متابعة ومراقبة مكونات الرقابة الداخلية من قبل اشخاص مؤهلين بذلك .
٥					يتم التعامل من قبل جميع موظفي المصرف مع انشطة الرقابة الداخلية كجزء من واجباتهم اليومية وهناك استجابة من الادارة لتقديرات الرقابة الداخلية والعمل بها وتصحيح الانحرافات ومتابعتها.

**تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي  
دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي**

**The Effect of Internal Control Structure in Accordance with  
COSO Framework in Strengthen Financial Performance  
An applied study in International Development Bank**

أ.م.د. فيان عبدالرحمن ياسين

منصور رحيم منصور

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد

الباحث

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

٢٠٢١/٧/٢٨ تاريخ قبول النشر:

٢٠٢١/٧/٦ تاريخ استلام البحث:

**المستخلص**

يهدف البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصرف عينة البحث . وتم اعداد قائمة فحص لغرض فحص وتقدير نظام الرقابة الداخلية لمصرف التنمية الدولي اما الاداء المالي فقد تم قياسه وتقديمه بموجب خمس مؤشرات مالية وقد تم تحليل النتائج وايجاد الارتباط والتأثير بين المتغيرين .

**وقد خرج البحث بعده استنتاجات اهمها :**

- ١- علاقة الارتباط معنوية طردية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بنسبة ٦٠٪ .
- ٢- هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية على الاداء المالي اذ ان ٥٨.٦٪ من التغيرات التي تحدث في الاداء المالي سببها الرقابة الداخلية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد بمقدار ٢.٥٧٦ . اما اهم التوصيات فكانت :
  - ١- تطبيق هيكل رقابة داخلية وفقاً للأطر العالمية الحديثة مثل اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) لما له من ارتباط وتأثير في الاداء المالي للمصارف .
  - ٢- تركيز المصرف على زيادة كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .

**الكلمات المفتاحية:** هيكل الرقابة الداخلية ، الاداء المالي.

- بحث مستقل من رسالة ماجستير.



مجلة العلوم المالية والمحاسبية  
العدد الثالث / ايلول ٢٠٢١  
الصفحات ٩١ - ١٢٢